

## تفسير السمعاني

@ 409 ( ^ ) هو ا □ الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ( 22 ) هو □ الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر \* \* \* \* \* حظيرة القدس ، وهي الجنة . قال رؤبة : . . . ( دعوت رب العزة القدوسا % دعاء من لا يقرع الناقوسا ) . وقوله : ( ^ السلام ) قال قتادة : معناه : مسلم من الآفات والعيوب . وقال مجاهد : سلم الناس من ظلمه . وفي بعض الأخبار : أن النبي قال : ' السلام اسم من أسماء □ تعالى [ ووضعه ] بينكم فأفشوه ' . . . وقوله : ( ^ المؤمن ) فيه أقوال : أحدها : أنه يؤمن المؤمنين من النار والعذاب . والآخر : أن المؤمنين آمنوا من ظلمه فهو مؤمن . والقول الثالث : أنه شهد لنفسه بالوحدانية ، فهو مؤمن بهذا المعنى ، وشهادته لنفسه بالوحدانية هو قوله تعالى : ( ^ شهد □ أنه لا إله إلا هو ) . وقوله : ( ^ المهيمن ) قال قتادة : أي : الشهيد . وقال بعضهم : هو الأمين ، ومعنى كونه أمينا : أنه لا يضيع أعمال العباد ، فكأن أعمال العباد في أمانته لا يضيعها . وقيل : هو الرقيب . وقيل : إن المهيمن أصله المؤيمن إلا أنه قد قلبت الهمزة هاء مثل قولهم : أرقق الماء وهرقته . . . وقوله : ( ^ العزيز ) أي الغالب . وقيل : القاهر . وقيل : المنيع . . . وقال الشاعر في المهيمن .